مجلة
اللغة العربية وآدابها
المجلد7/ العدد 2/ ديسمبر 2019. ص461- 470

أثر التكرار في اتساق النص القرآني

دراسة في تفسير البحر المحيط لأبي حيان الاندلسي

Effect of repetition in the cohesion of the Qur'anic text

-A study in interpretation of the Elbahr elmouhit of Abi Hayyan Andaloussi-

*يعقوب الزهرة**

تاريخ الإرسال: 2019/04/02	تاريخ القبول:2019/11/29	تاريخ النشر:.2019/12/25

الملخص:

الاتساق النصي هو أحد مباحث اللسانيات النصية و أهم آليات التحليل النصي،حيث ينقسم الى اتساق نحوي و اتساق معجمي هذا الأخير الذي من بين وسائل تحققه التكرار أو التشابه اللّفظي،ومن جهة أخرى تحديد الطرح الحياني للسانيات النص القرآني في ظل آليات وإجراءات لسانيات النص الغربي من خلال ظاهرة التكرار ومدى وتنبهه الى دوره في ترابط النص القرآني وتماسك أجزائه من خلال العلاقة بين الآية (النص)و السياق اللغوي والمقامي من جهة،ومن جهة أخرى ادراكه العلاقة بين الآيات اللاحقة والسابقة للمكرر.

الكلمات المفتاحية:الاتساق المعجمي؛ التكرار؛النص القرآني؛تفسير البحر المحيط.

Abstract:

Textual consistency is one of the most important linguistic linguistics and the most important mechanisms of textual analysis. It is divided into grammatical consistency and the consistency of the lexicon of the latter, which is one of the means to achieve repetition or verbal similarityand on the other hand the determination of the spatial subtraction Abi Hayyan Andalusian of the Qur'anic text under the mechanisms and procedures of linguistics of the Western text of During the phenomenon of repetition and the extent and predictive of its role in the interrelationship of the Qur'anic text and the

المؤلف المرسل: *يعقوب الزهرة* yagoub48@hotmail.com

* جامعة ابن خلدون –تيارت -الجزائر yagoub48@hotmail.com

cohesion of its parts through the relationship between the verse (text) and the linguistic context and the vocabulary on the one hand, and on the other hand the relationship between the subsequent and previous verses of the repeating.

Keywords: *lexical cohesion ; repetition; the Qur'anic text ; Interpretation of Elbahr elmouhit. Baqarah*

*** *** ***

مقدمة:

يُعد الترابط المعجمي وسيلة من وسائل الاتساق النّصي الذي" يقع بين مفردات النص، وعلى مستوى البنية السطحية فيه، يعمل على الالتحام بين أجزائه معجميا، ومعاني جمله وقضاياه من خلال إحكام العلاقات الدلالية القريبة والبعيدة فيه، إذ يؤدي ذلك إلى تلازم الأحداث وتعالقها من بداية النص حتى آخره، ممّا يحقق للنّص نيته[1]. وهذا الترابط يتحقق بالتكرار أو التشابه اللّفظي.

والتكرار في المفهوم العربي هو"ضم الشيء إلى مثله في اللّفظ مع كونه إياه في المعنى للتأكيد والتقرير"[(2)]، وهذا المفهوم يُبين طبيعة التكرار، وهي الضّمُّ:"ضممت الشّيء إلى الشّيء فانضمّ اليه"[(3)] ،وهذا المفهوم ينسحب مدلوله إلى الرّبط بين الشيئين،وفي هذا الربط يتفق الترابط والاتساق بينهما، حيث لا يتأتى ذلك إلا في "سياق واحد لغرض يستدعي إعادتها، وفي مقام يستدعي هذه الإعادة"[(4)]، فوحده السياق والمقام هما الشرطان لوجود التكرار، لأن التكرار – الوحدة المعجمية المكررة- يكتسب معنى جديدا ضمن السياق والمقام الجديد ، وهو ما يُضفي استمرارية في تتابع النّص وترابطه، وهذا ما جسدّه المفسرون من خلال النص القرآني.

أمّا التكرار في النظر النّصي، فهو إعادة عنصر معجمي ما أو مرادفه أو شبيهه أو عنصر مطلق أو اسم عام[(5)]، غير أنّ قيامه بوظيفته النّصية، وهي التماسك النّصي هو أن "يكون للملمح -التكرار-نسبة ورود عالية في النص تجعله يتميز عن نظائره"[(6)]. ممّا يعطيه تلك الفاعلية النصيّة.

من الفهمين العربي والغربي، يمكن استجلاء الاستراتيجية اللّفظية والمعنوية للتكرار، وهي الربط بين أجزاء النص للتأكيد والتقرير بهدف تحقيق الاستمرارية النصية بحيث إنّ

هذه الإستراتيجية –إعادة اللّفظ- "تمنح منتج النص القدرة على خلق صور لغوية جديدة؛لأن أحد العنصرين المكررين، قد يسهم في فهم النص الآخر، ممّا يدعم بناء النص وإعادة تأكيده، ويخدم الجانب الدلالي والتداولي فيه، الأمر الذي يفرض تآزر ما بين الجانب المعجمي للنص وسياقه الخاص"[7]. وهو الأساس الذي يحكم العلاقات بين أجزاء النص.

والمتتبع لتفسير البحر المحيط، يجد أنّ أبا حيان قد وقف عند هذه الظاهرة، وتناولها بالتوجيه، وقد أشاد بعض المحققين إلى تفوقه في توجيه الآيات المتشابهة على أصحاب العلم، وهذا ما صرح به محقق البرهان للكرماني :"لقد وجدت أنّ بعض المفسرين كأبي السعود وأبي حيان تعرضوا في قليل من المواضع للحديث عن المكرر، ولكنهم عالجوه بمنهج آخر غير الذي لجأ إليه الكرماني، وإن كان في قليل منها تفوق على تعليلات الكرماني"[8]، وكلامه يوضح تفطن أبي حيان إلى المكرر ومعالجته بمنهج مختلف.

لقد اهتم أبو حيان في بحره بالتكرار وتتبعه وتعامل معه على أنّه وسيلة من وسائل ارتباط أجزاء النص بعضها ببعض انطلاقا من أنّ القرآن يفسّر بعضه بعضا، حيث عالجه وفق نمطين أساسيين: إمّا في نطاق السورة الواحدة، وإمّا يتعدى نطاق السورة الواحدة إلى سورة أخرى.

وعلى هذا الأساس، يمكن تقسيم الترابط اللّفظي (التكرار) من خلال تفسير البحر المحيط إلى:

أ- ما وقع فيه تغيير الموضع: يكشف أبو حيان عن التشابه في الآيات الثلاث الآتية: قوله تعالى:" **بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ** "[9] وقوله تعالى: "**مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ** "[10] وقوله تعالى أيضا: "**بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ**"[11]، عند تفسيره للآية الخامسة والأربعين بعد المائة من سورة البقرة ،فيقول: "وجاء في هذا المكان" من بعد ما جاءك"،،وقال قبل هذا" بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ"وجاء في الرعد "بَعْدَمَا جَاءَكَ" فاختص موضعا بالذي وموضعين بما وهذا الموضع بمن ،والذي نقوله في هذا: إنّه من اتساع العبارة، وذكر المترادف، لأنّ ما والذي موصولان، فأيا منهما ذكرت كان فصيحا حسنا، وأمّا المجيء بمن فهو دلالة على

ابتداء بعدية المجيء، وأمّا قوله (بعد) فهو على معنى (من)، والبعدية مقيدة بها من حيث المعنى، إن كان إطلاق(بعد) لا يقتضيها"[12]. فالاختلاف إنّما كان من قبيل اتساع العبارة وذكر للمرادف، لذا نجده يضيف قولا آخر فيقول: "وقال بعضهم في الجواب عن ذلك: دخول (ما) مكان (الذي)؛ لأنّ (الذي) أخص و(ما) أشد

إبهاما، فحيث خص بالذي أشير به إلى العلم بصحة الدين الذي هو الإسلام المانع من ملتين اليهود والنصارى؛ فكان اللّفظ الأخص الأشهر أولى فيه لأنّه علم بكل أصول الدّين، وخص بلفظ (ما)، ما أشير به إلى العلم بركن من أركان الدّين أحدهما القيامة، والآخر الكتاب...وأمّا دخول (من) ففائدته ظاهرة، وهي بيان أول الوقت الذي وجب على النبي – صلى الله عليه وسلم- أن يخالف أهل الكتاب في أمر القبلة"[13]، فدلالة إبدال الذي وما ومن تحددت بسياق الآيات، فدلت الذي على العلم بصحة الدين، وأشير بما إلى القبلة والكتاب، وكان دخول من لبيان أول الوقت الذي وجب على النبي –صلى الله عليه وسلم- أن يخالف فيه أهل الكتاب في أمر القبلة وهو ما يفسر قول أبي حيان: "وأمّا المجيء بمن فهو دلالة على ابتداء بعدية المجيء"[14].

ونلمس في تحليله لبعض آيات المتشابهة استمرارية نصيّة، من ذلك قوله تعالى: "**يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ**"[15]، وقوله أيضا: "**يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ**"[16]، حيث يقول: "والذي يظهر أنهما سياقان، فحيث وصفوا بشدة المرد والطغيان وإظهار العداوة، واشترائهم الضلالة، ونقض الميثاق جاء يحرّفون الكلم عن مواضعه ألا ترى إلى قوله: "ويقولون سمعنا وعصينا" وقوله :"فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم، وجعلنا قلوبهم قاسية يحرّفون الكلم عن مواضعه" فكأنهم لم يتركوا الكلم من التحريف عن ما يراد بها، ولم تستقر في مواضعها، فيكون التحريف بعد استقرارها، بل بادروا إلى تحريفها بأول واهية، وحيث وصفوا ببعض لين وترديد وتحكيم للرّسول –صلى الله عليه وسلم- في بعض الأمر، جاء "من بعد مواضعه" ألاّ ترى إلى قوله "يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروه"[17]، قوله بعد: "**فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ** "[18]، فكأنهم لم يبادروا بالتحريف بل عرض لهم التحريف بعد استقرار الكلم في مواضعها"[19].

والظاهر من تحليله، أنّه أرجع سبب التشابه إلى السياقات من خلال ذكره الآيات السابقة واللاحقة عن الآيات المتشابهة، واعتمد عليها في توجيهه للآيتين المتشابهتين، وهذا ما يؤكد نظرته الشمولية للنّص القرآني من خلال بيان العلاقات الدلالية للمكرر البعيدة والقريبة منه، وتتبع سياق الآيات الكريمة لاستجلاء أثر التكرار في توجيه المعنى وتعالق الآيات.

ب- ما وقع في الألفاظ: في بعض المواضع المتشابهة يفرق أبو حيان بينهما بالنظر إلى هيئة الألفاظ، ومن ذلك قوله تعالى:"**وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ**" [20]، وقوله أيضا: "**وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ**"[21]، وقوله أيضا: "**سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ**"[22] فقد وقع تقديم الجنة على المغفرة في الآية الأولى وتأخيرها في الآيتين التاليتين، فأبو حيان في تعليله التقديم والتأخير بين لفظتي الجنة والمغفرة ،يقول: "وتقدم هنا الجنة على المغفرة وتأخر عنها في قوله: "وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة" وفي قوله: "سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة"، والأصل فيه تقدم المغفرة على الجنة، لأن دخول الجنة متسبب عن حصول المغفرة، ففي تلك الآيتين جاء هذا الأصل، وأمّا هنا فتقدم ذكر الجنة على المغفرة لحسن المقابلة فإنّ قبله " **أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ**" [23]،فجاء " **وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ** "[24] وليبدأ بما تتشوق إليه النفس حين ذكر دعاء الله، فأتى بالأشرف للأشرف، ثمّ أتبع بالمغفرة على سبيل التتمة في الإحسان ،وتهيئة سبب دخول الجنة"[25]. ويبدو أنّ أبا حيان في تحليله للآيات الثلاثة، انطلق من الرّباط المعنوي للآية المتشابهة قبلها وبعدها من خلال تقليب المعاني ومناسبتها لسياق الآيات، فالمغفرة سبب لدخول الجنة لهذا قدّمت عليها والجنة قوبلت بالنار لهذا أخرت بالمغفرة ،وكان ذلك من خلال ربطه اللاحق بالسابق في تفسيره للتكرار.

ويستمر أبو حيان في معالجته التحليلية للآيات المتشابهة من خلال تقليب المعاني بالنظر إلى المقام وإلى الصلة بين اللاحق أو السابق للآية المتشابهة ،كما في قوله تعالى: "**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا**

أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا"[26] وقوله أيضا: "**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآَنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ** "[27]، ففي الآية الأولى تقديم قوله تعالى "بالقسط" على "شهداء"، والآية الثانية تأخير "بالقسط" على "شهداء" قال أبو حيان معللا تقديم القسط :"وتقدمت صفة قوامين بالقسط على شهداء الله، لأنّ القيام بالقسط أعم والشهادة أخص، ولأنّ القيام بالقسط فعل وقول والشهادة قول فقط"[28]،ثم يضيف قائلا: "ويلزم من كان قائما لله أن يكون شاهدا بالقسط ،ومن كان قائما بالقسط أن يكون قائما لله ،إلاّ أنّ التي في النساء جاءت في معرض الاعتراف عن نفسه وعلى الوالدين والأقربين ،فبدئ فيها بالقسط الذي هو العدل والسواء من غير محلة نفس ولا والد ولا قرابة، هنا جاءت في معرض تارك العدوات والإحن ،فبدئ فيها بالقيام لله تعالى أولا لأنّه أردع للمؤمنين ثمّ أردف بالشهادة بالعدل في معرض المحبة والمحاباة بدئ فيها بما هو آكد وهو القسط، وفي معرض العداوة والشنآن بدئ فيها بالقيام لله، فناسب كل معرض بما جيء به إليه وأيضا فتقدم هناك حيث النشور والإعراض ،وقوله تعالى: "**وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا** "[29] وقوله تعالى: "**فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا**"[30].فناسب ذكر تقديم القسط، وهنا تأخر ذكر العداوة فناسب أن يجاورها ذكر القسط"[31].

ويُلحظ أنّ أبا حيان عالج الآية المتشابهة من سورة النساء من خلال التقديم والتأخير، بذكر مناسبة المقام الذي وردت فيه الآيتان، فالأولى في معرض المحبة والمحاباة للنفس وللوالدين والأقربين، والثانية في معرض العداوة والشنآن، هذا من جهة، ومن جهة أخرى يذكر صلتها بالآيات السابقة واللاحقة لها على سبيل المجاورة فآية النساء تقدمتها آيات ذكرت القسط والعدل بين النساء فناسب أن تبدأ الآية بذكر العداوة فناسب أن يجاورها ذكر القسط، فاعتمدت آية النساء على مناسبة ما قبلها ،وآية المائدة على مناسبة ما بعدها.

والمتأمل لتوجيه أبي حيان المستنبط من المجاورة، يكشف إذا جاز القول عن رؤيته النّصية، وذلك ما بعد الآية الثامنة، نجد ذكر بني إسرائيل وعداوتهم لموسى عليه السلام،

والعداوة بين بني آدم والتي أدت إلى قتل أحدهما للآخر، وعداوة المشركين للمسلمين وللرسول – صلى الله عليه وسلم-.

ج- **ما وقع في الجمل**: يلتفت أبو حيان إلى المتشابه الواقع في سورة البقرة في قوله تعالى: "**تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ**"[32]، وقوله تعالى: "**تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ**"[33]، يقول أبو حيان: "تقدم الكلام على شرح هذه الجمل، وتضمنت معنى التخويف والتهديد، وليس ذلك بتكرار، لأنّ ذلك ورد إِثْرَ شيء مخالف لمّا وردت الجمل الأولى بأثره، وإذا كان كذلك ،فقد اختلف السياق فلا تكرار، بيان ذلك أنّ الأولى وردت إثر ذكر الأنبياء، فتلك إشارة إليهم، وهذه وردت عقب أسلاف اليهود والنصارى، فالمشار إليهم هم، فقد اختلف المخبر عنه والسياق، والمعنى: "أنّه إذا كان الأنبياء على فضلهم وتقدمهم، يجازون بما كسبوا، فأنتم أحق بذلك"،وقيل: الإشارة بتلك إلى إبراهيم ومن ذكر معه، واستبعد أن يراد بذلك أسلاف اليهود والنصارى، لأنّه لم يجر لهم ذكر مصرح بهم، وإذا كانت الإشارة بتلك إلى إبراهيم ومن معه، فالتكرار حسن لاختلاف الأقوال والسياق"[34].

ويرى أبو حيان أنّ هذه الآية كررت لاختلاف الأقوال والسياق، ويبدو أنّ هذا التكرار مرتبط باختلاف مقام الأنبياء ومقام أسلاف اليهود النصارى، ومتصل بهدف النص.

وفي موضع آخر، يحلل أبو حيان ورود التكرار المختلف في نظم الآية وترتيبها بذكر فائدة التكرار، وربطه بالسياق، وذلك من خلال تتبعه تلك الاختلافات للمواقع التركيبية ودلالتها النحوية في إطار اللاحق بالسابق للوصول إلى حكمة اختيار التكرار في هذا الموضع، وهذا ما نلمسه في تعامله مع التكرار الواقع في سورة التوبة ،وذلك في قوله تعالى: "**فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ**"[35]، وقوله تعالى: "**وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ**"[36]، ويمكن توضيح أثر التكرار الحاصل في

الآيتين السابقتين حسب توجيه أبي حيان السابقتين حسب توجيه أبي حيان بالمخطط الآتي[37]:

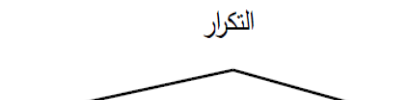

	الآية 55	الآية 85
المقام واحد	مقام المنافقين	مقام المنافقين
الجزاء	في حال الحياة	بعد الموت
العطف المتغاير بالنهي	ولا	فلا
ذكر وحذف النهي	مناسبة الواو أنه عطف على نهي قبله (كثرة المال) (ولا أولادهم) الإعجاب بكل واحد واحد على انفراده (الأموال والأولاد) ليعذبهم (التعليل)	تعلقه بما قبله على الكراهة في الإنفاق أولادهم الإعجاب بالمجموع الأولاد والأموال أن يعذبهم تأكيد التعذيب
التغاير بين اللام وأن	الحياة الدنيا أثبتها في الأصل بأوصافها	الدنيا حذفت على نسبة الدنيا (علاقتها بالسابق وهي موت المنافقين على نفاقهم وفسقهم).
ذكر وحذف الحياة:		

فأبو حيان يحلل الآيتين على أساس التغارير في التركيب بينهما، فالأولى نهي عن تعظيمهم في حال حياتهم بما لديهم من أموال وأولاد، فجاء النهي أشد، لذلك جاء التعبير بالفاء وتكرار ووصف الحياة الدنيا، أمّا الآية الثانية، فنهي عن تعظيمهم بعد وفاتهم، لذا

جاء النهي أخف، فجاءت الواو بدل الفاء وأن بدل اللام وحذف اللام وحذفت الدنيا، لأنّهم قد ماتوا وانتهوا، على نفاقهم وفسقهم وهذا بتعلقها بالآية السابقة.

ويبرز من تحليله أثر العطف والحذف والنهي في بيان توجيه التكرار لديه، فربط من خلاله بين السياق اللّغوي والمقامي (أحوال المنافقين) وموضوع النص (الجزاء) بالاعتماد على تعالق الآيات بعضها ببعض.

ممّا سبق، يتبين أنّ أبا حيان قد أدرك أهمية الرّبط اللّفظي -التكرار- بين الآيات القرآنية، وتنبه إلى دوره في ترابط النص وتماسك أجزائه الداخلية من خلال العلاقة بين الآية (النص) والسياق اللّغوي والمقامي هذا من جهة، ومن جهة أخرى إدراكه للعلاقة بين الآيات اللاحقة والسابقة للمكرر، ولاشك أنّ إشارته إلى المكرر في حدّ ذاته وتقليب معانيه في داخل السورة أو بين السور يعد استمرارية نصيّة نابعة عن مقولة القرآن يفسّر بعضه بعضا.

الهوامش:

[1]- الخطابي، محمد. لسانيات النص- مدخل إلى انسجام النص-. المركز الثقافي العربي، بيروت- لبنان،الدار البيضاء،المغرب،الطبعة الأولى: 1991م. ص: 15.

[2]- الأستراباذي، الرضي محمد بن الحسن.شرح الرّضِى على الكافية. تصحيح وتعليق:يوسف حسن عمر،منشورات جامعة قاريونس،بنغازي،ليبيا،الطبعة الثانية:1996م.ج1، ص:49.

[3]- ينظر: ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب. مادة: ضمم، دار المعارف،القاهرة –مصر. م4،ج29،ص:2609.

[4]- عزت يونس، أحمد. العلاقات النصية في لغة القرآن الكريم. دار الآفاق العربية، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى: 2014م.ص: 207.

[5]- ينظر :دي بيوجراند، روبرت. النص والخطاب والإجراء. ترجمة: تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، مصر. ص: 303- 305.

[6]- فضل، صلاح. ظواهر أسلوبية في شعر شوقي. فصول-مجلة النقد الأدبي-،المجلد الأول،العددالرابع،رمضان 1401هـ-يوليو1981م،ص: 210.

[7]- دي بيوجراند، روبرت. النص والخطاب والإجراء. ص:306.

[8]- الكرماني،محمودبن حمزة.أسرار التكرار في القرآن -المسمى:البرهان في توجيه متشابه القرآن لمّا فيه من الحجة والبيان-. دراسة وتحقيق:عبدالقادرأحمدعطا،مرجعةوتعليق:أحمد عبد التواب عوض،دار الفضيلة،القاهرة-مصر. ص:20.

[9]- سورة البقرة، الآية: 120.

[10]- سورة البقرة، الآية: 145.

[11]- سورة الرعد، الآية: 37

[12]- الأندلسي، أبو حيان.محمد بن يوسف بن علي أثير الدين. تفسير البحر المحيط. عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى؛ 1413هـ-1993م.ج1، ص: 607.

[13]- الأندلسي، أبو حيان.محمد بن يوسف بن علي أثير الدين. تفسير البحر المحيط.ج1، ص: 607.

[14]- الأندلسي، أبو حيان.محمد بن يوسف بن علي أثير الدين. تفسير البحر المحيط. ج1، ص: 607.

[15]- سورة المائدة، الآية: 13.

[16]- سورة المائدة، الآية: 42.

[17]- سورة المائدة، الآية:41.

[18]- سورة المائدة، الآية: 42.

[19]- م.س،ج3، ص: 274.

[20]- سورة البقرة، الآية، 221.

[21]- سورة آل عمران، الآية: 133.

[22]- سورة الحديد، الآية: 21.

[23]- سورة البقرة، الآية: 221.

[24]- سورة البقرة، الآية: 221.

[25]- الأندلسي، أبو حيان.محمد بن يوسف بن علي أثير الدين. تفسير البحر المحيط.ج2، ص: 176.

[26]- سورة النساء، الآية: 135.

[27]- سورة المائدة، الآية: 08.

[28]- الأندلسي، أبو حيان.محمد بن يوسف بن علي أثير الدين. تفسير البحر المحيط.ج3، ص: 384.

[29]- سورة النساء، الآية: 129.

[30]- سورة النساء، الآية: 128.

[31]- الأندلسي، أبو حيان.محمد بن يوسف بن علي أثير الدين. تفسير البحر المحيط. ج3،ص: 455.

[32]- سورة البقرة، الآية: 134.

[33]- سورة البقرة، الآية: 141.

[34]- الأندلسي، أبو حيان.محمد بن يوسف بن علي أثير الدين. تفسير البحر المحيط.ج1، ص: 589.

[35]- سورة التوبة، الآية: 55.

[36]- سورة التوبة، الآية: 85.

[37]- ينظر: الأندلسي، أبو حيان.محمد بن يوسف بن علي أثير الدين. تفسير البحر المحيط.ج5، ص: 84.

❊❊❊ ❊❊❊ ❊❊❊